



Volume 9, Issue 3, April 2022, p.161-187

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received
20/04/2022
Received in revised
form
26/04/2022
Available online
30/04/2022

**JOURNALISTIC TREATMENT OF ECONOMIC CRISES IN THE
IRAQI PRESS
(AN ANALYTICAL STUDY OF THE NEWSPAPERS AL-SABAH AND
TARIQ AL-SHAAB FOR THE PERIOD FROM 9/1/2020 TO
10/31/2020)**

Widad Ghazi Dabkh¹

Abstract

Newspapers are one of the most important media in dealing with crises, through their ability to interpret, explain, analyze and evaluate these crises, in addition to their commitment to the controls that govern their relationship with the public such as accuracy, objectivity, and dissemination of facts without exaggeration or intimidation, as the media is one of the most important tools for crisis management and for the treatment. The journalist should play an active role. It should adopt the facts and interact with them, and provide detailed information in the light of consolidating and supporting the final goals, especially with regard to economic crises whose effects are not limited to the material aspect only, but extend to all aspects of life. The research problem was represented by the main question: (How The Iraqi press dealt with the economic crises), while the research aimed to identify the most important issues that represent economic crises in the Iraqi newspapers, in addition to revealing the investigation of the most important solutions offered during the journalistic treatment of economic crises in the Iraqi press, as well as determining the context in which the Iraqi press dealt with issues Economic crises, in order to come up with indicators about how Iraqi newspapers deal with economic crises, and this research was classified as The descriptive research, and the research adopted the survey method in order to achieve its goals, relying on the method of content analysis for a sample of the two newspapers Al-Sabah and the People's Way for the period from 1/9/2020 to 10/31/2020) and it reached results, the most important of which are: The Iraqi press showed a clear and complete interest in Issues of economic crises, as they were at a high level in dealing with these issues, as well as the results showed that the Iraqi

¹ Assist. Prof. dr. University of Baghdad - College of Media - Department of Journalism,
drwidad@comc.uobaghdad.edu.iq.

press dealt with the active forces in economic crises represented by the Iraqi government.

Keywords: journalistic treatment, crises, Iraqi press, economic issues.

المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية لصحفتي الصباح وطريق الشعب للمدة من 2020/9/1 لغاية 2020/10/31)

وداد غازي دبخ²

الملخص

تعد الصحف من أهم وسائل الإعلام تعاملًا مع الأزمات وذلك عن طريق قدرتها على تفسير وشرح وتحليل وتقييم تلك الأزمات ، بجانب التزامها بالضوابط التي تحكم علاقتها بالجمهور مثل الدقة والموضوعية ونشر الحقائق بدون مبالغة أو تهويل ، إذ يعد الإعلام أحد أهم أدوات إدارة الأزمة ولأجل أن يكون للمعالجة الصحفية دورًا فاعلاً ينبغي أن تتبنى الحقائق وتتفاعل معها ، وتقديم المعلومات التفصيلية في ضوء تعزيز الغايات النهائية وتدعيمها ، وبالخص ما يتعلق بالأزمات الاقتصادية التي لا تنحصر تأثيراتها في الجانب المادي فقط وإنما تتعداه إلى جوانب الحياة كافة ، وتمثلت المشكلة البحثية بالتساؤل الرئيس: (ما الكيفية التي عالجت بها الصحافة العراقية الأزمات الاقتصادية) ، في حين هدف البحث إلى تحديد أهم القضايا التي تمثل أزمات اقتصادية في الصحف العراقية بالإضافة إلى الكشف عن التقصي عن أهم الحلول المطروحة أثناء المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصحافة العراقية فضلاً عن تحديد السياق الذي عالجت به الصحافة العراقية قضايا الأزمات الاقتصادية ، وذلك للخروج بمؤشرات حول كيفية معالجة الصحف العراقية للأزمات الاقتصادية ، وصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية ، واعتمد البحث المنهج المسحي من أجل تحقيق أهدافه ، معتمداً طريقة تحليل المضمون لعينة من صحفتي الصباح وطريق الشعب للمدة من 2020/9/1 لغاية 2020/10/31) وقد توصل إلى نتائج أهمها : ابدت الصحافة العراقية اهتماماً تاماً واضحاً في قضايا الأزمات الاقتصادية إذ كانت على مستوى عالي في معالجتها لتلك القضايا وكذلك أظهرت النتائج تناول الصحافة العراقية للقوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية متمثلة في الحكومة العراقية

الكلمات المفتاحية : المعالجة الصحفية ، الأزمات ، الصحافة العراقية ، الموضوعات الاقتصادية.

² جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الصحافة.

مقدمة

يؤدي الإعلام بوسائله المختلفة وبضمنها الصحافة دورا مهما في مختلف الجوانب المجتمعية لا سيما في اوقات الازمات والصراعات والكوارث والحروب , مما يؤكد الحاجة إلى معرفة طبيعة هذه القضايا والموضوعات وتطورها وانعكاسها على المجتمع في وقت أصبحت فيه الأزمات متلازمة في عالم تتعقد فيه الحياة , لذلك تتجسد أهمية وتأثير دور البعد الإعلامي في معالجة الازمات إعلاميا , اذ يعد الاعلام اداة رئيسة و فاعلة من أدوات إدارة الأزمات وكيفية التعامل معها , ولأجل أن يكون للمعالجة الصحفية وكيفية تناولها للازمات دورا فاعلا يجب أن تبنى المعالجة على الحقائق والتفاعل مع المناخ المحيط بالأزمة فضلا عن تقديم وتقييم المعلومات المبنية على الأدلة والبراهين وبناء التوافق المجتمعي مما يؤدي إلى التفاعل مع الأزمة وعدم التعامل معها بشكل سلبي والذي يقود إلى التعقيد وتفاقم تداعيات الأزمة .

المبحث الاول : الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث: يتحدد دور الصحافة أثناء الأزمات في ضوء الاستراتيجية الموضوعية لمعالجة الازمة إعلاميا لذلك يتضاعف أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة بوصفها واحدة من الأسلحة الاستراتيجية المستخدمة في إدارة الأزمات وعادة ما تتعرض الدول الى أزمات مختلفة تعصف بمجتمعاتها واقتصادها وكيانها السياسي , ويتجلى هنا دور الإعلام في التصدي لتلك الأزمات ومعالجتها اعلاميا لذلك تتمثل مشكلة البحث في الكيفية التي عالجت بها الصحافة العراقية الأزمات , وقد تلخصت بالتساؤل الرئيس الآتي (ما الكيفية التي عالجت بها الصحافة العراقية الازمات الاقتصادية), وقد انبثقت من هذا التساؤل تساؤلات فرعية تمثلت بما يأتي :

1. ما القضايا الاقتصادية التي كانت تمثل أزمات اقتصادية والتي تناولتها الصحافة العراقية في معالجتها الصحفية؟
2. ما القوى الفاعلة التي تناولتها الصحافة العراقية أثناء معالجتها الأزمات الاقتصادية؟
3. ما أهم الحلول المطروحة أثناء المعالجة الصحفية لمواجهة الأزمات الاقتصادية؟
4. ما الفنون الصحفية المعتمدة أثناء المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية؟
5. ما اتجاه المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية ؟

ثانيا: أهمية البحث: تتجسد أهمية البحث بصفة عامة في ضوء العلاقة بين الظواهر والمشكلات في المجتمعات وأهداف دراستها ونتيجة لتطور المجتمعات ومستحدثاتها فإن ذلك سوف يرافقه الكثير من المشكلات والأزمات المختلفة لذلك تتوجه العديد من الأجهزة المجتمعية وبضمنها الصحافة للتصدي لتلك المشكلات والأزمات في محاولة منها لدراسة الأبعاد المختلفة للأزمة في محاولة لتحليلها والبحث عن الحلول المناسبة لها بما يتفق مع طبيعة الأزمة النتائج المتوقعة لها.

ثالثا: أهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

1. تحديد اهم القضايا التي تمثل ازماات اقتصادية.
2. الكشف عن القوى الفاعلة أثناء الأزمات الاقتصادية.
3. التقصي عن أهم الحلول المطروحة أثناء المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصحافة العراقية.
4. تحديد الفنون الصحفية الأبرز التي تناولت عن طريقها الصحافة العراقية قضايا الازماات الاقتصادية أثناء المعالجة الصحفية.
5. التعرف على اتجاهات المعالجة الصحفية للازماات الاقتصادية .

رابعا: نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث وصفا شاملا وذلك عن طريق اعتماد المنهج المسحي الذي يتيح امكانية استخدام ادوات البحث العلمي المختلفة بغية تحديد العلاقة بين متغيرات الظاهرة وتحليلها وتفسيرها وصولا الى ايجاد الحلول المناسبة للمشكلة البحثية

خامسا: مجتمع البحث وأدواته: تحدد مجتمع البحث في الصحافة العراقية متمثلة في صحيفتي الصباح وطريق الشعب وقد تم اختيار هاتين الصحيفتين بسبب اهتمامها الواسع بالأزمات المختلفة وهما من الصحف اليومية المنتظمة الصدور والتي يمكن البناء على معطياتها الصحفية اثناء معالجتها للأزمات المختلفة وقد اعتمدت الباحثة نظام الحصر الشامل لقضايا الأزمات الاقتصادية التي تناولتها الصحيفتين للمدة من (2020/9/1 لغاية 2020/ 10 /31) وذلك من أجل معرفة الكيفية التي عالجت بها الصحافة العراقية الازماات الاقتصادية في تلك المدة كما اعتمدت الباحثة اداة تحليل المحتوى كأداة رئيسة للبحث مستندة في عملية التحليل على فئة الموضوع بغرض الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى الذي تعرضه الصحف كما تم تحديد وحده الفكرة للكشف عن ما يتضمنه المحتوى.

سادسا: تعريف المصطلحات

المعالجة الصحفية: هي الطريقة التي تتناول بها الصحافة الاحداث او الموضوعات أو القضايا وتشمل المضمون واساليب التأثير باستخدام أنماط مختلفة للتحليل والإخراج (عامر، 2010، صفحة 29).
الأزمات الاقتصادية: هي اضطراب مفاجئ يطرأ على التوازن الاقتصادي في بلد ما متمثلة في أزمات الطاقة - الركود - عجز الموازنة الناتج عن انخفاض راس المال المادي أو الاسهم أو العقود النفطية أو العملات الأجنبية (ابو النصر، 1999، صفحة 371).

سابعا: النظرية الموجهة للبحث: تسعى وسائل الاعلام الى احداث التأثير والتغيير والتعديل في اتجاهات المتلقي نحو الوقائع والأحداث والصور والرموز والمؤسسات والمنظمات المختلفة مع اضافة الأهمية على المحتوى وإعادة تنظيم الرسائل الاتصالية والنصوص الإعلامية وتعمل الصحف على معالجة أحداث مهمة بالطريقة التي تتناسب مع أهمية هذه الأحداث.

ووفقا لنظرية وضع الأجندة فإن الصحافة تعمل على معالجة الأحداث المهمة بالطريقة التي تتناسب مع أهمية هذه الاحداث, كما تحتاج الأنواع المختلفة من القضايا والأزمات الى انواع واحجام مختلفة من المعالجة أو التغطية الصحفية كي تلفت الانتباه فضلا عن تأطير الأحداث والقضايا والأزمات كي تصبح في بؤرة الاهتمام في عبارات ذات دلالة معينة يمكن فهمها وإدراكها بسهولة مثل وصف الأزمات الاقتصادية كأحد ملامح الفساد الواسع الانتشار و بمختلف الاشكال مع الاخذ بنظر الاعتبار تأثير اللغة المستخدمة على الادراك من قبل المتلقيين لأهمية القضية او الحدث او الازمة , وربط تلك الأحداث والازمات برموز معينة مثل الحاجة إلى كشف حقائق معينة لذلك عمدت الباحثة إلى توظيف الأهمية وحجم المعالجة و تأطير الاحداث وربطها برموز معينة كي تصبح ذات اهتمام معين .

ثامنا: الدراسات السابقة

- بتول عبدالعزيز رشيد و فانتن علي مراد (رشيد و مراد، 2012، صفحة 878)
تتجسد مشكلة الدراسة بالتساؤل حول من المضمون الذي يقدم للقارئ العراقي المتعلق بقضايا التنمية الاقتصادية و هل استطاعت الصحافة العراقية من متابعة قضايا التنمية الاقتصادية والموضوعات المتصلة بها , وقد تمثلت أهمية الدراسة في أنها تتيح امكانية رسم صورة لواقع المضمون الاقتصادي في الصحافة العراقية وبالتالي فهي تهدف الى التعرف على مضمون ما يقدم في الصفحات وتحليل الواقع الاقتصادي, وقد تم اعتماد المنهج المسحي و توظيف أداة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات , وقد

كشفت الدراسة عن مقدرة الصحافة العراقية في تناول قضايا التنمية الاقتصادية وبث التوعية لدى شرائح المجتمع .

• محمد شحدة علي الحروب (الحروب، 2012)

تتوضح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس والذي مفاده (هل تعكس سمات المضمون الاقتصادي في الصفحات الاقتصادية حركة الاقتصاد أم ان هناك اجنذة تترتب حولها أولويات ما ينشر الصفحات الاقتصادية) , وتبرز أهمية الدراسة من خلال العمل على إيجاد تقييم موضوعي لدور الصحافة السعودية و طبيعة تعاطيها مع الشأن الاقتصادي , فيما هدفت الدراسة إلى تحديد حجم التغطيات الصحفية للقضايا الاقتصادية وطرق المعالجة , وقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى بالاستناد الى المنهج المسحي , وقد توصلت الدراسة في نتائجها الى ان الصفحات الاقتصادية في الصحف السعودية اليومية اولت الجانب الاخباري الأهمية الكبرى ولم تهتم بالفسير والتحليل مما يعني ضعف الصحافة الاقتصادية والذي يحول بينها وبين القيام بدورها ومسئوليتها تجاه المجتمع .

المبحث الثاني : الإطار النظري للبحث (المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية)

المعالجة الصحفية للأزمات :

تعد الصحف من اهم وسائل الإعلام تعاملًا مع الأزمات وذلك عن طريق قدرتها على تفسير وشرح وتحليل وتقييم الازمات والاحداث بجانب التزامها بالضوابط التي تحكم علاقتها بالجمهور مثل الدقة والموضوعية ونشر الحقائق بدون مبالغة او تقويم , اذ تعد من اكثر وسائل الاعلام قدرة على معالجة وإدارة الأزمات فعندما تتعرض الصحافة لمعالجة أية أزمة فإنها قد لا تسهم في عمليات التحذير اثناء الازمة ولكن يبقى دورها مؤثرا في مراحل مواجهة الازمة والتعرف على أسبابها ونتائجها وطرح الحلول المقترحة لتفادي تكرارها ولا بد هنا من مراعاة الدقة والموضوعية في معالجة الجوانب المختلفة للازمة لذلك تركز أهمية المعالجة للأزمات على تحديد أهداف المعالجة والتعرف على أسبابها ورصد النتائج المترتبة على الأزمة مع تقديم الحلول لمواجهتها والكشف عن الدور الذي تؤديه الصحافة في إدارة الأزمة وفق مراحل تطورها من مرحلة انفجار الأزمة إلى مرحلة المواجهة والاحتواء ثم إعادة التوازن واستثمار الأزمة (محمد ع.، 2007، الصفحات 50 - 51) .

الأبعاد الإعلامية لزامات الاقتصادية وكيفية التعامل معها :

يتضمن البعد الاعلامي مكانة واسعة في دراسة الأزمات اذ يعد الإعلام أحد أهم أدوات إدارة الازمة ولأجل أن يكون للمعالجة الصحفية دورا فاعلا ينبغي أن تتبنى الحقائق وتتفاعل معها , فضلا عن تقديم المعلومات والأحداث وشرح أهمية مضامين الأزمات من خلال تعزيز الأهداف النهائية وتدعيمها والمباشرة بمواجهة الأزمة وسبل حلها بصورة تضمن التفاعل معها وبما يضمن استخدام كل نوع لمعالجة الموضوع المناسب بما يحقق تنوع وتكامل عمل وتأثير هذه الأنواع مجتمعة (خضور، 1999، الصفحات 71 - 74).

ولتفعيل دور الإعلام خلال الأزمات يجب التركيز على القضايا الآتية (الحمداني، 2011، صفحة 45):

1. التعريف بالتحديات التي تواجه المجتمع وبعناصر القوة والضعف في الاقتصاد وتحديد طبيعة الدور الذي يمكن أن تؤديه عملية التنويع والتغيرات الهيكلية وتحفيز القطاعات الإنتاجية وتعزيز دور القطاع الخاص وتنمية روح التنافس بين قطاعات النشاط الاقتصادي.
2. التصدي للظواهر الاقتصادية ذات الصلة بحياة المواطن كالأزمات المالية الطارئة المرتبطة بالظروف الاستثنائية.

3. التركيز على القضايا التنموية لإنعاش الوعي التنموي في المجتمع.

4. الاهتمام بالقضايا المتعلقة بعلاقة الاقتصاد الوطني باقتصاديات العالم الخارجي.

الأزمات الاقتصادية (المفهوم، استراتيجيات المواجهة، المعالجات) :

الأزمة هي تحول فجائي عن السلوك المعتاد بفعل تداعي سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف مفاجئ ينطوي على تهديد مباشر للقيم او المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت الضيق حتى لا تنفجر الأزمة (عبد الحميد، 2000، صفحة 26), لذلك تعد الازمة بمثابة خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام, وتتسم الازمة غالبا بعنصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص المعلومات فضلا عن عوامل التهديد المادي والبشري , كما ان الازمة عبارة عن خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع مضطربة تؤدي الى تطورات غير متوقعة بسبب عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية (بالحضري و بداني، 2017، صفحة 122).

ان الازمة عموما تعني الوقت غير المستقر او الخطير المتعلق بشؤون الفرد أو الجماعة او المجتمعات ويكون لنتائجها وافرازاتها تأثيرات حاسمة على تلك الاطراف سواء كان ذلك باتجاه السلب او الايجاب , وان

عددا قليلا من الازمات هي التي تمثل درجة المفاجئة و وغالبا ما تكون المعلومات هي المفتاح الرئيسي الذي يفرض إمكانية قيام الازمة او احتمالية قيامها (البرز، 2001، صفحة 13) ، لذلك تختلف الازمات من حيث ضغط الوقت ومستوى التهديد ودرجة التحكم ومقدار الاستجابة (محمد ا.، 2006، صفحة 104).

لقد أصبحت الازمات جزءا لا يتجزأ من نسيج الحياة ووقوع الأزمات قد أصبح من حقائق الحياة اليومية ، ومن الملاحظ أن بعض الدول لا تبدأ في الاهتمام بإدارة الازمات الا بعد مرورها بأزمات تعصف بكيانها وتكبتها خسائر جسيمة ، أن المطلوب اخذ المبادرة بالتنبؤ والاستعداد المسبق لمواجهة المواقف والأزمات المحتملة عن طريق تكوين إدارة للأزمات تأخذ على عاتقها مواجهة تلك الأزمات والضغوط الناشئة عنها ، واتخاذ القرار والقدرة على تحمل المسؤولية أمام المجتمع ، لذلك تكمن أهمية تكوين إدارة للازمات في عدة اعتبارات لعل أهمها الآثار السلبية الكبيرة التي تحدثها الأزمات على اقتصاديات الدول والأفراد ، كما أن غموض الموقف الناتج عن الأزمة يؤدي لحالة من الاربك وعدم الاستقرار والعجز وعدم القدرة على المواجهة لمدة من الزمن ، ولا شك أن وجود إدارة الأزمات يزيد من كفاءة المواجهة ويعيد الاتزان السريع ويمكن ان يمنع حدوثها أصلا فضلا عن مواجهة حالات الشائعات والقلق والتخريب وبعض السلوكيات وحصر الآثار السلبية في حدودها الدنيا (هيكل، 2006، صفحة 14)، اما بالنسبة لمفهوم الأزمة الاقتصادية فهي اضطراب فجائي يطرا على التوازن الاقتصادي في بلد ما وهي تطلق بصفة خاصة على الاضطراب الناشئ عن اختلال التوازن بين الإنتاج والاستهلاك (فارس، 2017، صفحة 108)، كما تعرف الأزمة الاقتصادية بأنها الانخفاض المفاجئ في أسعار نوع أو أكثر من الاصول متمثلة بانخفاض راس المال المادي او الاسهم و حسابات الادخار او العقود المستقبلية للنفط او العملات الاجنبية ، لذلك فان عملية الانهيار المفاجئ تحدث عادةً في سوق الأسهم أو في قيمة عملة بلد ما (فارس، 2017، صفحة 109).

وتحدث الأزمة نتيجة تراكم مجموعة من التأثيرات التي تُحدث خلافاً مفاجئاً يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام الاقتصادي ويشكل تهديداً لبقائه ويؤثر على القواعد والمعايير المُتبعة ويؤدي الى اختلاط الأسباب بالنتائج وبالتالي يفقد صانع القرار السيطرة على الموقف لذلك يتطلب اتباع اساليب واستراتيجيات خاصة في ادارة الازمات الاقتصادية وفق خطط معدة لمعالجتها لتلافي الاخطار التي قد تنتج عنها (الحمداني، 2011، صفحة 43).

استراتيجيات مواجهة الأزمات الاقتصادية :

إن الهدف من مواجهة الأزمات بأشكالها المختلفة هو إدارة الموقف عن طريق استخدام الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة في ضوء ما يأتي (احمد، 2013، صفحة 39):

1. وقف التدهور والخسائر
 2. تأمين وحماية العناصر الاخرى المكونة للكيان
 3. السيطرة على الأزمة
 4. الاستعادة من الموقف الناتج عن الأزمة في الإصلاح والتطوير
 5. دراسة الأسباب والعوامل التي أدت للأزمة
 6. اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لمنع تكرار او حدوث ازمات مشابهة اخرى
- وتعد الأزمات الاقتصادية ظواهر متميزة ذلك كونها تحمل العديد من الخصائص فهي تشكل سلسلة من الاحداث وهي ليست كيانا واحدا كما ان للازمة الاقتصادية طبيعة شمولية تجعل من الصعوبة على صناع القرار الوصول إلى رؤية شاملة لأحداث الازمة (رودزبكييس، 2008، صفحة 11).
- ويحدد الباحثين عدد من عناصر للازمة تتلخص بما يأتي : عناصر مواجهة الأزمة (تحديد وتقييم المخاطر ,تحديد الإمكانيات والموارد المتاحة , وضع خطة الطوارئ ,وضع السياسات والإجراءات ,تقييم عملية الاستعداد) (عبد القادر، د.ت، صفحة 46)
- اما خصائص الازمة فهي (المفاجأة - نقص المعلومات - تساعد الاحداث - فقدان السيطرة - غياب الحل الجذري) (البريخت، 1998، صفحة 11).

المبحث الثالث (الاطار العملي للبحث) نبذة مختصرة عن عينة البحث

جريدة الصباح : صحيفة عراقية رسمية يومية تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، تتناول الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية عبر صفحاتها , وكذلك من خلال مجموعة من الملاحق الأسبوعية المتنوعة , وتشمل موضوعاتها جميع مفاصل الحياة مقرها في مدينة بغداد , تأسست عام 2003 و هي تضم كوادر صحفية كبيرة ومتخصصة في المجال الصحفي , وتكاد تكون صحيفة الصباح الوريث الشرعي لجميع صحف النظام السابق قبل 2003.

صحيفة طريق الشعب : تعد من الصحف العريقة التي صدرت في العراق , عددها الاول صدر باسم "كفاح الشعب" في 31 تموز/ يوليو 1935, ويقع مقرها الرئيس في بغداد ,وهي تصدر عن الحزب الشيوعي العراقي , وتتضمن صفحاتها مواضيع مختلفة منها السياسي والاقتصادي والعلمي والرياضي وغيرها من المواضيع المتنوعة , وتتميز عن باقي الصحف العراقية في ان محرريها مختصين وخبراء وخاصة في الجانب الاقتصادي .

جدول (1) يبين الفئات الرئيسة للازمات الاقتصادية في صحيفة الصباح

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	قضايا الازمات الاقتصادية	331	33.69%	الأولى
2	الفنون الصحفية المعتمدة في المعالجة الصحفية	187	20.73%	الثانية
3	الحلول المطروحة لمواجهة الازمات الاقتصادية	170	18.84%	الثالثة
4	اتجاهات المعالجة الصحفية	113	12.52%	الرابعة
5	القوى الفاعلة في الازمات الاقتصادية	101	11.19%	الخامسة
	المجموع	902	100%	

يوضح جدول (1) الفئات الرئيسة للأزمات الاقتصادية في صحيفة الصباح , وقد احتلت فئة قضايا الأزمات الاقتصادية المرتبة الأولى بحصولها على (331) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (36.69%) مما يعني أن صحيفة الصباح قد أعطت الأولوية إلى استعراض قضايا الأزمات الاقتصادية , فيما حلت فئة الفنون الصحفية المرتبة الثانية بواقع (187) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (20.73%) معتمدة على مختلف الفنون الصحفية , فيما جاءت فئة الحلول المطروحة لمواجهة الأزمات الاقتصادية بعدد تكرارات بلغ (170) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (18.84%) فيما استقرت فئة اتجاهات المعالجة الصحفية المرتبة الرابعة بواقع (113) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (12.52%) في حين حلت فئة القوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية بواقع (101) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (11.19%) بالمرتبة الخامسة والاخيرة .

جدول (2) يبين (قضايا الازمات الاقتصادية) في صحيفة الصباح الفئات

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التركيز على العجز المالي	51	15.40%	الأولى
2	التأكيد على تنمية الاستثمار	46	13.89%	الثانية
3	تداعيات أزمة كورونا على الاقتصاد المحلي	44	13.29%	الثالثة

4	اقرار القوانين الاقتصادية	42	12.68%	الرابعة
5	اثار أزمة كوفيد- 19 على الاقتصاد العالمي	40	12.08%	الخامسة
6	انخفاض أسعار النفط العالمية	32	9.66%	السادسة
7	تأخر دفع رواتب موظفي الدولة	31	9.36%	السابعة
8	التركيز على مسألة الاقتراض المالي	22	6.64%	الثامنة
9	تأثير الاقتصاد العالمي على الاقتصاد الوطني	18	5.43%	التاسعة
10	الديون الخارجية للعراق	5	1.51%	العاشر
	المجموع	331	100%	

يظهر جدول (2) فئات قضايا الأزمات الاقتصادية في صحيفة الصباح، وقد تصدرت فئة (التركيز على العجز المالي) بقية الفئات بواقع (51) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (15.40%) إذ أكدت صحيفة الصباح أن العجز المالي في الموازنة ذو تأثير مباشر على جميع مفاصل الدولة مما دفع الحكومة العراقية إلى اقرار قانون تمويل العجز المالي مؤكدة ذلك بقولها (مجلس الوزراء يقر قانون تمويل العجز المالي) (الصباح، 2020، صفحة 3)، فيما احتلت فئة (التأكيد على تنمية الاستثمار) بالمرتبة الثانية بعد حصولها على (46) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (13.89%) فقد أكدت الصباح على العمل بمشاريع استثمارية في قطاعات مختلفة مؤكدة ذلك بقولها (استثمار مصنع المنتجات الأسفلتية في كركوك والعتبة العباسية تستثمر مليون دونم في بادية المتى ومشاريع في ميسان بتمويل أوروبي) (الصباح، 2020، صفحة 1)، أما فئة (تداعيات أزمة كورونا على الاقتصاد المحلي) فقد نالت المرتبة الثالثة بحصولها على (44) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (13.29%) فقد عبرت صحيفة الصباح عن عدم قدرة القطاع النفطي على الاستمرار بخطط التطوير والانتاج بسبب الجائحة وتأثيرها على الاقتصاد مؤكدة ذلك بقولها (خطط التطوير والاستكشاف النفطي تتأثر بجائحة كورونا وهي من المعوقات التي أدت إلى التلكؤ في عمليات التطوير والانتاج) (الصباح، 2020، صفحة 4)، أما فئة (اقرار القوانين الاقتصادية) فقد حصلت على المرتبة الرابعة بحصولها على (42) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (12.68%) فقد سعت الصباح إلى إبراز أهمية القوانين التي ترسم سياسة البلد الاقتصادية وقد أكدت ذلك بقولها (قانون مجلس الاعمار يملك صلاحية الاستثمار بما يحقق تنظيم العمل والاعمار والخدمات ويخدم البنية الاقتصادية) (الصباح، 2020، صفحة 1)، في حين حصلت فئة (أثار أزمة كوفيد- 19 على الاقتصاد العالمي) بالمرتبة الخامسة بعد حصولها على (40) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (12.08%) فقد أكدت الصباح تأثر الاقتصاد العالمي بالجائحة لاسيما مع ارتفاع حالات

الاصابة بالفايروس في العديد من دول العالم مؤكدة ذلك بقولها (اسهم الطاقة في مرمى نيران كورونا) (الصباح، 2020، صفحة 7)، أمّا فئة (انخفاض أسعار النفط العالمية) فقد تمركزت بالمرتبة السادسة بعد حصولها (32) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (9.66%) إذ عالجت الصباح هذا الموضوع عن طريق التأكيد مراراً على الانخفاض الحاد في أسعار النفط كان آخرها نتيجة اصابة الرئيس الأمريكي ترامب بـ(كوفيد- 19) معبرة عن ذلك بالقول (تراجعت العقود الآجلة للنفط بعد هبوط حاد في اسعار النفط نتيجة ارتفاع حالات الاصابة بكوفيد - 19 مما أدى إلى تقويض الآمال بتعافٍ منتظم للطلب العالمي) (الصباح، 2020، صفحة 7)، فيما جاءت فئة (تأخر رواتب موظفي الدولة) بالمرتبة السابعة بحصولها على (31) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (9.36%) إذ استعرضت الصباح أزمة الرواتب وما يتخللها من موضوعات الاستقطاع وتأخر دفعها ومسألة السجال بين الحكومة والبرلمان من خلال قولها (كرة الرواتب بين الحكومة والبرلمان وعناد التنصل من المسؤولية) (الصباح، 2020، صفحة 3)، فيما جاءت فئة (التركيز على مسألة الاقتراض المالي) بالمرتبة الثامنة بعد حصولها على (22) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (6.64%) فقد عالجت الصباح هذا الموضوع عن طريق التأكيد على أن الاقتراض المالي المتكرر سوف يكبل العراق بمزيد من الديون وهي كافية لعزوف الشركات الكبرى من الدخول للسوق العراقية مؤكدة ذلك بقولها (الاقتراض سيجعل العراق يعلن افلاسه في ستة أشهر) (الصباح، 2020، صفحة 1). فيما حلت فئة (تأثير الاقتصاد العالمي على الاقتصاد الوطني) بالمرتبة التاسعة بعد حصولها على (18) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (5.43%) إذ استعرضت الصباح في معالجة صحفية ما يسمى (بالحزام الاقتصادي لطريق الحرير) (الصباح، 2020، صفحة 6)، والتي في شأنها تكوين روابط اقتصادية وتعزيز التعاون المشترك في المنطقة الأوربية الآسيوية مؤكدة على تأثير هذه المبادرة على الاقتصاد العراقي بطريقة إيجابية فيما حلت فئة (الديون الخارجية للعراق) بالمرتبة العاشرة والأخيرة بعد حصولها على (5) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (1.51%) إذ حاولت الصباح بيان أسباب الرفض الأمريكي للاتفاقية الصينية مع العراق وذلك من أجل تكبيل العراق بمزيد من الديون مع التأكيد على أن ديون العراق لاستيراد الغاز فقط في 2019 كانت خمسة تريليونات ونصف) (الصباح، 2020، صفحة 1).

جدول (3) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية) في صحيفة

الصباح

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الحكومة العراقية	31	30.69%	الأولى
2	البرلمان العراقي	26	25.74%	الثانية
3	البنك المركزي العراقي	19	18.81%	الثالثة
4	صندوق النقد الدولي	18	17.82%	الرابعة
5	منظمة اوبك	7	6.93%	الخامسة
	المجموع	101	100%	

يظهر جدول (3) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية) التي تناولتها صحيفة الصباح في معالجتها الصحفية للأزمات الاقتصادية، وقد تصدرت فئة (الحكومة العراقية) بقية الفئات بواقع (31) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (30.69%) إذ سعت صحيفة الصباح إلى تناول قضايا الفقر والبطالة والفساد المالي كأزمات تعصف بالبلاد مؤكدة ذلك بالقول (أن المراقب للمشهد العراقي يرى أن الحكومة تصرف رواتب مختلفة لشرائح الفقراء. إلا أن الفساد الكبير قد طال جميع الزوايا وتدخل حتى في توزيع الاهتمام بين الفقراء) (الصباح، 2020، صفحة 10)، أمّا فئة (البرلمان العراقي) فقد نالت المرتبة الثانية بحصولها على (26) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (25.74%) مؤكدة رفض البرلمان المساس برواتب الموظفين عن طريق قولها (أن ما ورد في ورقة الاصلاح الحكومي من استقطاع لرواتب الموظفين أمر مرفوض ولا يمكن السماح به وعلى الحكومة اللجوء إلى اجراءات أخرى) (الصباح، 2020، صفحة 1)، في حين حلت فئة (البنك المركزي العراقي) بالمرتبة الثالثة بعد حصولها على (19) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (18.81%) إذ عرضت صحيفة الصباح موقف البنك المركزي من عملية الاقتراض مؤكدة على (أن الاستمرارية بعملية الاقتراض سيتسبب بانخفاض احتياطي العملة الصعبة مما سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد العراقي) (الصباح، 2020، صفحة 3)، أمّا فئة (صندوق النقد الدولي) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بعد حصولها على (18) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (17.82%) فقد عرضت الصباح تصريحاً لرئيسة صندوق النقد الدولي كريستا لينا جورجيفا حول التعاون بشأن انتاج لقاح كوفيد - 19 وما لهذا اللقاح من تأثير على الاقتصاد العالمي مؤكدة على (أن التعاون بهذا الشأن قد يسرع التعافي الاقتصادي ويضيف تسعة تريليونات دولار إلى الدخل العالمي) (الصباح، 2020، صفحة 6)، في حين حلت فئة (منظمة الأوبك) بالمرتبة

الخامسة والأخيرة بعد حصولها على (7) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (6.93%) إذ أكدت الصباح على التزام العراق بخفض انتاج تصدير النفط إلى الأسواق (العراق يتعهد بالالتزام باتفاق أوبك) (الصباح، 2020، صفحة 2).

جدول (4) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الحلول المطروحة لمواجهة الأزمات الاقتصادية) في صحيفة الصباح

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تنوع مصادر الدخل	42	24.70%	الأولى
2	دعم القطاع الخاص وتنميته	33	19.41%	الثانية
3	تطوير مختلف القطاعات	27	15.88%	الثالثة
4	تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية	24	14.11%	الرابعة
5	تحديد عناصر الضعف في الاقتصاد العراقي	23	13.52%	الخامسة
6	تحديد عناصر القوة في الاقتصاد العراقي	21	12.35%	السادسة
	المجموع	170	100%	

يوضح جدول (4) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الحلول المطروحة لمواجهة الأزمات الاقتصادية) التي وظفتها صحيفة الصباح في معالجتها للأزمات بحصولها على (42) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (24.70%) إذ عالجت الصباح هذه الفئة عن طريق التأكيد على أن بقاء الاقتصاد العراقي رهيناً بالإيرادات النفطية خطأ جسيماً وعلى الحكومة التفكير بإيجاد البدائل واستثمار الموارد لتنوع الإيرادات المالية مؤكدة ذلك بقولها (خزينة العراق بانتظار واردات المنافذ) (الصباح، 2020، صفحة 6)، فيما حلت فئة (دعم القطاع الخاص وتنميته) بالمرتبة الثانية بعد حصولها على (33) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (19.41%) مؤكدة في هذا السياق على أن القطاع الخاص هو المحرك الأكبر لاقتصاديات العالم والذراع الكبيرة لعملية التنمية وقد دعمت الصباح ذلك بقولها (تحركات هادفة لتحقيق شراكات استثمارية مع القطاع الخاص وعدد من الشركات العربية والعالمية) (الصباح، 2020، صفحة 11)، أمّا فئة (تطوير مختلف القطاعات) فقد نالت المرتبة الثالثة بعد حصولها على (27) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (15.88%) إذ عالجت الصباح عمليات التطوير في مختلف القطاعات وعدته من أهم الحلول المطروحة لتقادي أضرار الأزمات الاقتصادية مثل (انعاش القطاع السياحي) (الصباح، 2020، صفحة 3) وتطوير القطاع الصناعي والنفطي من خلال تدوير المخلفات الفائضة إلى منتجات بيضاء ، أمّا فئة (تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية) فقد نالت المرتبة

الرابعة بعد حصولها على (24) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (14.11%) مؤكدة حرص العراق على تحقيق الاستقرار في أسعار النفط العالمية عن طريق قولها (أن العراق سيبقى ملتزماً باتفاق تخفيض الانتاج وسنواصل الوفاء بتعهداتنا من أجل تحقيق التوازن في الأسواق العالمية) (الصباح، 2020، صفحة 2)، فيما حلت فئة (تحديد عناصر الضعف في الاقتصاد العراقي) بالمرتبة الخامسة بحصولها على (23) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (13.52%) مؤكدة على اهمية التخطيط في تطبيق السياسة المالية بقولها (أن السياسيين يدركون صعوبة إعادة هيكلة السياسة المالية في ظل غياب البنى التحتية لصناعتنا وزراعتنا ومواردنا الأخرى) (الصباح، 2020، صفحة 1)، أما فئة (تحديد عناصر القوة في الاقتصاد العراقي) فقد حلت بالمرتبة السادسة والأخيرة بعد حصولها على (21) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (12.35%) إذ حددت الصباح في ضوء معالجتها الصحفية عناصر القوة التي يمكن أن يعتمد عليها الاقتصاد العراقي لتجاوز الأزمات الاقتصادية وفي مقدمتها البحث عن مصادر غير نفطية مؤكدة ذلك بقولها (أن الأوان أن يتم الاعتماد على الصناعة الوطنية واستحصال الأموال من شركات الهاتف النقال والمنافذ الحدودية والجمارك وقطاع الطيران والقطاع السياحي وأسواق العملة وجوالات التراخيص والسياحة والزراعة والضرائب المباشرة والتي تُعدُّ من أهم نقاط القوة في الاقتصاد العراقي) (الصباح، 2020، صفحة 3).

جدول (5) يبين اتجاهات المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة الصباح

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اتجاه ايجابي	63	55.75%	الأولى
2	اتجاه سلبي	37	32.74%	الثانية
3	اتجاه محايد	13	11.50%	الثالثة
المجموع				
		113	100%	

يوضح جدول (5) اتجاهات المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة الصباح ويظهر من خلال الجدول أن فئة (اتجاه ايجابي) قد نالت المرتبة الأولى بواقع (63) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (55.75%) إذ ارتفعت نسبة الاعتماد على المعالجة الايجابية في الصحيفة من خلال تناول الصحيفة لمختلف الاجراءات التي من شأنها ايجاد الحلول للأزمات الاقتصادية عن طريق ايجاد البدائل من تنوع مصادر الدخل ودعم القطاع الخاص واستثمار الموارد المختلفة وإعادة هيكلة السياسة المالية في العراق، فيما

حلت فئة (اتجاه سلبي) بالمرتبة الثانية بعد حصولها على (37) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (32.74%) إذ حاولت الصحيفة تحديد الأسباب الجوهرية للأزمات الاقتصادية من خلال التأكيد على ان الاقتصاد العراقي هو اقتصاد ريعي وأن من الأخطاء الجسيمة هو بقاءه رهيناً بالإيرادات النفطية وبأسعار النفط المتقلبة وإغفال الآثار السلبية والكارثية على الاقتصاد العراقي، أمّا فئة (اتجاه محايد) فقد نالت المرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (13) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (11.50%) فقد انتهجت الصحيفة مساراً محايداً بعض الأوقات في تناولها للأزمات الاقتصادية من خلال التأكيد على أن العراق لا يملك العديد من الخيارات بشأن تحسين الوضع المالي وأن الحكومة منزعة من كل ما جرى في هذا الوضع الذي لا تحسد عليه ولا تلام عليه فهي لا تملك الوقت الكافي لتنمية موجودات الخزينة بطرق سريعة.

جدول (6) يبين الفنون الصحفية المعتمدة في المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة الصباح

ت	الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	فن التقرير الاخباري	83	44.38%	الأولى
2	فن الخبر الصحفي	72	38.50%	الثانية
3	فن العمود الصحفي	31	16.57%	الثالثة
4	فن التحقيق الصحفي	1	0.53%	الرابعة
	المجموع	187	100%	

يوضح جدول (6) الفنون الصحفية المعتمدة في المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة الصباح وقد جاءت فئة (فن التقرير الاخباري) في المرتبة الأولى بحصولها على (83) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (44.38%) وقد اعتمدت الصحيفة هذا الفن كونه يوفر مساحة واسعة وحرية أكبر في استعراض الموضوعات، إذ أن التقرير الصحفي يتناسب وما تمثله الأزمات الاقتصادية من أهمية بالغة في المجتمع، فضلاً عن أنه وسيلة مهمة للتعبير عن السياسة الاعلامية للصحيفة بما يتضمنه من معلومات وبيانات وأدلة وبراهين دقيقة حول الموضوع، أمّا فئة (فن الخبر الصحفي) فقد حازت على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (72) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (38.50%) وقد دل ذلك على الاهتمام البالغ من قبل صحيفة الصباح بأخبار الأزمات الاقتصادية الخاصة بالمجتمع، أمّا المرتبة الثالثة فقد حصلت عليها فئة (فن العمود الصحفي) بعدد تكرار بلغ (31) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (16.57%) إذ اعتمدت على فن العمود الصحفي بوصفه أحد الفنون الصحفية التي تعكس إلى حد كبير اتجاهات المجتمع وحركته ورؤيته للأوضاع

الاقتصادية بشكل عام، أمّا المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت لفن التحقيق الصحفي وبنسبة (0.53%) وبعده تكرارات بلغ (1) تكراراً مما يدل على عدم اهتمام صحيفة الصباح باستخدام التحقيقات الصحفية في معالجتها الصحفية للأزمات الاقتصادية كونها تحتاج إلى عملية تحليل وتفسير وإبداء الرأي أكثر من عملية طرح التساؤلات والاجابة عليها.

جدول (7) يبين الفئات الرئيسة للأزمات الاقتصادية في طريق الشعب

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	قضايا الازمات الاقتصادية	237	45.14%	الأولى
2	الحلول المطروحة لمواجهة الازمات الاقتصادية	113	21.52%	الثانية
3	القوى الفاعلة في الازمات الاقتصادية	74	14.09%	الثالثة
4	اتجاهات المعالجة الصحفية	63	12%	الرابعة
5	الفنون الصحفية المعتمدة في المعالجة الصحفية	38	7.23%	الخامسة
	المجموع	525	100%	

أظهر جدول (7) الفئات الرئيسة للأزمات الاقتصادية في صحيفة طريق الشعب، وقد حصلت فئة قضايا الأزمات الاقتصادية على المرتبة الأولى بواقع (237) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (45.14%) فيما جاءت فئة الحلول المطروحة لمواجهة الأزمات الاقتصادية المرتبة الثانية بحصولها (113) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (21.52%) فيما جاءت فئة القوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية المرتبة الثالثة بحصولها على (74) ونسبة مئوية قدرها (14.09%) فيما حلت فئة اتجاهات المعالجة الصحفية بالمرتبة الرابعة بواقع (63) تكرار ونسبة مئوية قدرها (12%) في حين جاءت فئة الفنون الصحفية المعتمدة في المعالجة الصحفية بالمرتبة الخامسة بحصوله على (38) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (7.23%)

جدول (8) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (قضايا الأزمات الاقتصادية) في صحيفة طريق الشعب

ت	قضايا الازمات الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تأخر دفع رواتب موظفي الدولة	47	19.83%	الأولى
2	التأكيد على مسألة الاقتراض المالي	43	18.14%	الثانية
3	التركيز على العجز المالي	42	17.72%	الثالثة
4	اقرار القوانين الاقتصادية	29	12.23%	الرابعة

5	الديون الخارجية للعراق	26	10.97%	الخامسة
6	التأكيد على تنمية الاستثمار	14	5.90%	السادسة
7	انخفاض اسعار النفط العالمية	13	5.48%	السابعة
8	أثار أزمة كوفيد - 19 على الاقتصاد العالمي	11	4.64%	الثامنة
9	تأثير الاقتصاد العالمي على الاقتصاد الوطني	7	2.95%	التاسعة
10	تداعيات أزمة كورونا على الاقتصاد المحلي	5	2.10%	العاشرة
	المجموع	237	100%	

يوضح جدول (8) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (قضايا الأزمات الاقتصادية) في صحيفة طريق الشعب، وقد تصدرت فئة (تأخر دفع رواتب موظفي الدولة) المرتبة الأولى بواقع (47) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (19.83%)، إذ ركزت صحيفة طريق الشعب على قضية تأخر دفع الرواتب وتناولتها في إطار انتقدت من خلاله الحكومة وسياساتها المالية المتخبطة كما في قولها (أن سوء الإدارة والفساد الذي ينهش كيان الدولة العراقية وغياب التخطيط والازمة المالية هي ابرز اسباب تأخر دفع رواتب الموظفين) (طريق الشعب، 2020، صفحة 3)، أما فئة (التأكيد على مسألة الاقتراض المالي) فقد حصلت على المرتبة الثانية بعد حصولها على (43) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (18.14%)، فقد عرضت الصحيفة هذه القضية من خلال مطالبتها الحكومة بالكف عن سياسة الاقتراض المالي التي ستتسبب في انهيار الاقتصاد العراقي وتدميره ، وتبين ذلك من خلال ما أورده الصحيفة بقولها (يجب على الدولة الكف عن اعتماد الحلول التي تبدو سهلة لكنها ذات تداعيات خطيرة، فسياسة الاقتراض ترهن الاقتصاد العراقي وموارده بيد الدائنين) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4)، فيما حصلت فئة (التركيز على العجز المالي) على المرتبة الثالثة بحصولها على (42) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (17.72%)، فقد أكدت الصحيفة أن قضية العجز المالي متجذرة فيما يحصل من عجز في ميزان المدفوعات وقد أوردت ذلك بقولها (أمن مشكلة العراق والخطر المحدق به هو العجز في ميزان المدفوعات وليس العجز في الموازنة العامة) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4)، أما فئة (اقرار القوانين الاقتصادية) فقد نالت المرتبة الرابعة بحصولها على (29) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (12.23%)، إذ أوضحت الصحيفة ان سياسة التخبط المالي للحكومة من خلال قولها (رغم تشريع قانون الاقتراض لسنة 2020 في 6/24 إلا أن الحكومة قامت بتقديم قانون اقتراض جديد ربط من خلاله تأمين الرواتب بتصويت البرلمان على القانون الجديد) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4)، فيما حلت فئة (الديون الخارجية للعراق) بالمرتبة الخامسة بحصولها على (26) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (10.97%) إذ

استعرضت الصحيفة قيمة الدين الخارجي والداخلي للعراق وأسبابه من خلال قولها (أن تكبيل بلدنا بالديون سيؤدي الى تداعيات خطيرة إذ بلغ قيمة الدين الخارجي للعراق ما قيمته (134.4) مليار دولار) (طريق الشعب، 2020، صفحة 6)، أما فئة (التأكيد على تنمية الاستثمار) فقد احتلت المرتبة السادسة بعدد تكرارات بلغ (14) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (5.90%) فقد اظهرت الصحيفة الادارة السيئة للساسة العراقيين في الملف الاقتصادي مؤكدة ذلك بقولها (أن المشكلة تكمن في سوء الادارة فغالبية الساسة الذين تصدوا للحكم يجهلون ادارة الملف الاقتصادي ولم يفكروا في خلق احتياطي استثماري) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4)، في حين حصلت فئة (انخفاض أسعار النفط) على المرتبة السابعة بعد حصولها على (13) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (5.48%)، إذ تحدثت الصحيفة عن وضع العراق الاقتصادي المتهاك في ظل انخفاض لأسعار النفط العالمية مؤكدة ذلك بقولها (يجب تدارك وضع العراق الاقتصادي في ظل انخفاض أسعار بيع النفط وتقليل حصة العراق في ضوء مقررات أوبك) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4) ، فيما حلت فئة (أثار أزمة كوفيد - 19 على الاقتصاد العالمي) بالمرتبة الثامنة بحصولها على (11) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (4.64%)، إذ ابرزت الصحيفة التفاوت والفشل الكبير في الأنظمة الاقتصادية نتيجة الجائحة مؤكدة ذلك بقولها (أن الوباء كشف عن التفاوت العميق والفشل الهائل في الأنظمة الاقتصادية مما ترك ملايين الناس من دون وظائف ورعاية صحية) (طريق الشعب، 2020، صفحة 12)، في حين حصلت فئة (تأثير الاقتصاد العالمي على الاقتصاد الوطني) بالمرتبة التاسعة بحصولها على (7) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (2.95%)، إذ أكدت الصحيفة تقاوم الأزمات الاقتصادية والمالية في الاقتصاد العالمي جراء تفشي الوباء وذلك من خلال قولها (ساهم تفشي وباء كورونا في تقاوم الأزمات الاقتصادية والمالية العالمية وظهور تداعياتها على الاقتصاد الوطني جراء انخفاض اسعار النفط العالمي وتأثر العراق به) (طريق الشعب، 2020، صفحة 1)، أما فئة (تداعيات أزمة كورونا على الاقتصاد المحلي) فقد نالت المرتبة العاشرة والأخيرة بحصولها على (5) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (2.10%)، إذ لم تبد الصحيفة اهتماماً كبيراً بهذا الموضوع وكان جُلّ تركيزها ينصب في معالجة ونقد عمل وآليات الحكومة في ادارة الاقتصاد المحلي (إذ عمدت الى الربط بين تفشي الوباء وتأثيره على الاقتصاد من خلال قولها أن الأزمة المالية متأتية من تفشي الوباء وتأثيره على أسعار النفط وخفض حصة العراق في عمليات التصدير) (طريق الشعب، 2020، صفحة 1).

جدول (9) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية) في صحيفة طريق

الشعب

ت	القوى الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الحكومة العراقية	33	44.59%	الأولى
2	البرلمان العراقي	23	31.08%	الثانية
3	البنك المركزي العراقي	11	14.86%	الثالثة
4	صندوق النّقد الدولي	5	6.75%	الرابعة
5	منظمة أوبك	2	2.70%	الخامسة
	المجموع	74	100%	

يوضح جدول (9) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية) وقد تصدرت فئة (الحكومة العراقية) المرتبة الأولى بحصولها على (33) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (44.59%)، إذ أكدت الصحيفة على الدول ومؤسساتها المختلفة وفي مقدمتها الحكومة العمل على تجنب المواطنين تبعات الأزمة المالية الراهنة مؤكدة ذلك بقولها (أن مسألة تأمين الرواتب هي مسؤولية الحكومة وليس مجلس النواب) (طريق الشعب، مم، 2020، صفحة 4)، في حين حلت فئة (البرلمان العراقي) في المرتبة الثانية بحصولها على (23) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (31.08%)، إذ عبرت الصحيفة عن انتقادها لآلية العمل بين الحكومة ومجلس النواب بشأن رواتب الموظفين مؤكدة ذلك بقولها (يستمر الجدل بين الحكومة ومجلس النواب حول رواتب الموظفين والتي جرى ربط احلامها بمصادقة مجلس النواب على قانون الاقتراض الجديد) (طريق الشعب، مم، 2020، صفحة 4)، أمّا فئة (البنك المركزي العراقي) فقد احتلت المرتبة الثالثة بحصولها على (11) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (14.86%) فقد أبدت الصحيفة إستيائها من السياسة المالية للبنك المركزي العراقي وعدم قدرته على تحديد سبل الخروج من الأزمة المالية مؤكدة ذلك بقولها (اعلنت اللجنة المالية بتباحتها مع محافظ البنك المركزي في سبيل الخروج من الأزمة الاقتصادية وتجديد السياسة النقدية للبنك المركزي وتبعات سياسة الاقتراض على النّقد المالي والأثار المترتبة على الاقتصاد العراقي) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4)، في حين حلت فئة (صندوق النّقد الدولي) بالمرتبة الرابعة بحصولها على (5) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (6.75%)، إذ أوضحت الصحيفة تداعيات مشروع الاصلاح الاقتصادي لصندوق النّقد الدولي على الاقتصاد العراقي مؤكدة ذلك من خلال قولها (يندرج مشروع قانون الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص للشركات الأجنبية ضمن قوانين الاصلاح الاقتصادي التي يدعو لها صندوق النّقد الدولي

وهو قانون يعمل على تحديد القطاع العام واستنزاف مقدراته) (طريق الشعب، 2020، صفحة 1)، أمّا فئة (منظمة أوبك) فقد احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بواقع (2) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (2.70%)، إذ لم تعط الصحيفة اهتماماً واسعاً في تناولها للقوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية لمنظمة أوبك سوى التطرق إلى مقررات أوبك فيما يخص تخفيض الدول لحصصها الانتاجية وذلك من خلال القول (إن تخفيض حصة العراق في ضوء مقررات أوبك له تداعيات اقتصادية كبيرة لذلك يجب تدارك وضع العراق الاقتصادي في ظل انخفاض اسعار النفط العالمية) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4).

جدول (10) يبين الفئات الفرعية للفئة (الحلول المطروحة لمواجهة الأزمات الاقتصادية) في صحيفة طريق

الشعب

ت	الحلول المطروحة لمواجهة الازمات الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تحديد عناصر الضعف في الاقتصاد العراقي	37	32.74%	الأولى
2	تنويع مصادر الدخل	25	22.12%	الثانية
3	تطوير مختلف القطاعات	21	18.58%	الثالثة
4	تحديد عناصر القوة في الاقتصاد العراقي	14	12.38%	الرابعة
5	دعم القطاع الخاص وتنميته	13	11.50%	الخامسة
6	تحقيق التوازن والاستقرار في اسواق النفط العالمية	3	2.65%	السادسة
	المجموع	113	100%	

يوضح جدول (10) فئات الحلول المطروحة لمواجهة الأزمات الاقتصادية في صحيفة طريق الشعب، إذ تصدرت فئة (تحديد عناصر الضعف في الاقتصاد العراقي) المرتبة الأولى بحصولها على (37) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (32.74%) إذ بينت الصحيفة عناصر الضعف في الاقتصاد العراقي كونه اقتصادياً يعتمد على واردات النفط فقط وأن الواردات الأخرى لا تمثل سوى جزء ضئيل جداً من موازنته السنوية مؤكدة ذلك بقولها (أن إيرادات الموازنة العامة من غير النفط الخام تبدو وكأنها لا توجد وأن القطاع المالي عجيب في تخلفه فلا ضرائب ولا سندات فماذا يبقى سوى الاقتراض في الجهاز المصرفي) (طريق الشعب، 2020، صفحة 4)، أمّا فئة (تنويع مصادر الدخل) فقد نالت المرتبة الثانية بعد حصولها على (25) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (22.12%) إذ أوردت الصحيفة رأيها في قضية تنويع الموارد لدعم مدخولات الموازنة بالقول (لا يمكن حل الأزمة الاقتصادية ما لم يتم تعظيم الموارد عن طريق السيطرة على الموانئ والمنافذ الحدودية ومزاد العملة والضرائب وشبكات الاتصال وملف عقارات الدولة وقطاع الطيران والسياحة وتنظيم الموازنة)

(طريق الشعل، 2020، صفحة 4)، في حين حصلت فئة (تطوير مختلف القطاعات) على المرتبة الثالثة بعد حصولها على (21) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (18.58%) إذ بينت الصحيفة أن تنمية القطاعات المختلفة وتطويرها ودعمها كفيل بزيادة موارد الدولة وحل بعض الأزمات الاقتصادية مؤكدة ذلك بقولها (أن التنمية في القطاع الزراعي والصناعي والسياحي والاستثمار في الطرق البرية والدولية والمواصلات ذات الأبعاد الاستراتيجية مع تأكيد الدور القيادي للدولة في توفير عوامل النمو والتطور جميعها تصب في مصلحة واردات الدولة وزيادة مدخلاتها السنوية) (طريق الشعب، 2020، صفحة 7)، فيما حصلت فئة (تحديد عناصر القوة في الاقتصاد العراقي) على المرتبة الرابعة بحصولها على (14) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (12.38%) فقد بينت الصحيفة نقاط قوة الاقتصاد العراقي والتي ترتبط بعدد من الاستراتيجيات التنفيذية التي تدعم الاقتصاد وقد أكدت ذلك بقولها (أن ترشيد الانفاق العام ووقف الهدر والتصدي للفساد واسترجاع الأموال المنهوبة وابقاف عمليات التهريب ووقف التلاعب بواردات المنافذ وإيجاد بيئة أمنية وسياسية مناسبة للاستثمار سيؤدي إلى دعم الاقتصاد وتطويره) (طريق الشعب، 2020، صفحة 1)، في حين حلت فئة (دعم القطاع الخاص وتنميته) بالمرتبة الخامسة بحصوله على (13) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (11.50%)، إذ أكدت الصحيفة أن على الدولة دعم القطاع الخاص وتقديم التسهيلات المختلفة لأداء دوره في الاقتصاد العراقي من خلال قولها (أن تمكين القطاع الخاص من أداء دوره في العملية الانتاجية يكمن في تقديم الدعم الحكومي والتسهيلات المصرفية اللازمة) (طريق الشعب، 2020، صفحة 5)، فيما حلت فئة (تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية) في المرتبة السادسة والأخيرة بعد حصولها على (3) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (2.65%)، إذ لم تعط الصحيفة اهتماماً بقضية توازن واستقرار اسعار النفط العالمية كونها اهتمت بقضايا التنمية وتقليل الاعتماد على النفط وتفعيل القطاعات الانتاجية كما في قولها (أن تحقيق التنمية بعيداً عن الاعتماد على عائدات النفط واسعاره المتذبذبة صعوداً ونزولاً وتنويع الاقتصاد الوطني وتفعيل طاقاته الانتاجية. من أهم مصادر الدخل) (طريق الشعب، 2020، صفحة 1).

جدول (11) يبين اتجاهات المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة طريق الشعب

ت	اتجاه المعالجة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اتجاه سلبي	52	82.53%	الأولى
2	اتجاه ايجابي	7	11.11	الثانية
3	اتجاه محايد	4	6.34%	الثالثة

	%100	63	المجموع
--	------	----	---------

يوضح جدول (11) اتجاهات المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة طريق الشعب وقد أشارت بيانات الجدول إلى أن فئة (اتجاه سلبي) قد حازت المرتبة الأولى من خلال تصدرها بعدد تكرارات بلغ (52) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (82.53%) وقد انتهجت الصحيفة مساراً ذو طابع يتسم بالانتقاد وتحديد مساوئ الإدارة المالية للدولة وعدم التخطيط والفساد المالي وهدر واردات الدولة مما أظهر المعالجة الصحفية بالاتجاه السلبي إذ تحدثت الصحيفة عن عدم معالجة الأزمات الاقتصادية وتركها تنتهش في كيان الدولة وابنيته التحتية وتأثيرها المباشر السلبي على المواطن , أمّا فئة (اتجاه ايجابي) فقد نالت المرتبة الثانية بحصولها على (7) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (11.11%) إذ عرضت الصحيفة في بعض صفحاتها الآليات والمعوقات التي يمكن من خلالها تخطي الأزمات الاقتصادية والمالية عن طريق التركيز على القدرات والموارد الأخرى التي يمتلكها العراق , أمّا فئة (اتجاه محايد) فقد نالت المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد تكرارات بلغ (4) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (6.34%) إذ عرضت الصحيفة في معالجتها الصحفية للأزمات الاقتصادية موقفاً محايداً مبطناً من خلال تبني بعض الطروحات بشأن تدارك وضع العراق الاقتصادي والتميز بين العجز في ميزان المدفوعات وليس العجز في الموازنة العامة مما يجب التمييز بين الأرصد والموارد بالعملة الأجنبية وأخرى بالعملة الوطنية والحديث عن خلق احتياطي استثماري.

جدول (12) يبين الفنون الصحفية المعتمدة في المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة طريق

الشعب

ت	الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	فن التقرير الصحفي	19	50%	الأولى
2	فن العمود الصحفي	11	28.94%	الثانية
3	فن الخبر الصحفي	7	18.42%	الثالثة
4	فن التحقيق الصحفي	1	2.63%	الرابعة
	المجموع	38	100%	

يوضح جدول (12) أن فئة (التقرير الصحفي) قد حازت على المرتبة الأولى بواقع تكرارات بلغ (19) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (50%) من مجموع فئات الفنون الصحفية المعتمدة في المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في صحيفة طريق الشعب، ونظراً لما يمثله فن التقرير الصحفي من خاصية المعالجة الصحفية الواسعة والمفتوحة والتي يمكن لها أن تمثل السياسة العامة للصحيفة لذلك فإن حصولها على هذه المرتبة

يعكس مدى اهتمام صحيفة طريق الشعب بقضايا الأزمات الاقتصادية , أمّا فئة (العمود الصحفي) فقد حصلت على المرتبة الثانية بواقع تكرارات بلغ (11) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (28.94%) وذلك يعود وفقاً لعملية التحليل إلى كثرة الكتاب المميزين والمشهورين في صحيفة طريق الشعب، في حين حصلت فئة (الخبر الصحفي) على (7) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (18.42%) حائزة بذلك المرتبة الثالثة، قضايا الأزمات الاقتصادية كانت تظهر كأخبار في تقارير صحفية، أمّا فئة فن (التحقيق الصحفي) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع (1) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (2.63%) مما يدل على ندرة استخدام صحيفة طريق الشعب لهذا النوع من الفنون الصحفية.

النتائج :

1. ابدت الصحافة العراقية اهتماما تماما واضحا في قضايا الأزمات الاقتصادية إذ كانت على مستوى عالي في معالجتها لتلك القضايا إذ حصلت قضايا التركيز على العجز المادي في صحيفة الصباح على نسبة (15.40%) فيما حصلت هذه الفئة على نسبته (17.72%) في صحيفة طريق الشعب , مما يعني أن قضية العجز المالي وتوقعات تأثيرها على المجتمع كان لها أهمية كبيرة لدى الصحيفتين.
2. أظهرت النتائج تناول الصحافة العراقية للقوى الفاعلة في الأزمات الاقتصادية متمثلة في الحكومة العراقية بنسبة (30.69%) في صحيفة الصباح و(44.59%) في صحيفة طريق الشعب , مما يدل على أن الصحيفتين قد اوضحتا ان المسؤولية تقع على عاتق الحكومة العراقية في تأمين الامن الاقتصادي العراقي .
3. توصلت النتائج إلى أن تنوع مصادر الدخل كان ضمن أهم الخيارات والحلول المطروحة لمواجهة الازمات الاقتصادية وبنسبة (24.70%) في صحيفة الصباح, فيما حلت فئة تحديد عناصر الضعف في الاقتصاد العراقي كأحد الحلول المطروحة في صحيفة طريق الشعب وبنسبة (32.74%) مما يدل على أن هناك حلول مقترحة تناولتها الصحافة العراقية بوصفها أحد أهم الحلول لمواجهة الازمات الاقتصادية .
4. أوضحت النتائج مسار اتجاه المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصحيفتين , فقد كان اتجاه المعالجة إيجابيا في صحيفة الصباح وبنسبة (55.75%) وذلك عن طريق اعتماد الصحيفة

إلى تناول مختلف الاجراءات التي يمكن عن طريقها اعادة هيكلة الاقتصاد في الدولة , فيما كان اتجاه المعالجة سلبي في صحيفة طريق الشعب وبنسبة (82.53%) اذ كان مسار المعالجة يتجه نحو مساوئ الإدارة المالية وحجم الفساد المستشري في مؤسسات الدولة والتأثير المباشر على المواطن .

5. دلت النتائج على اعتماد صحيفتي الصباح وطريق الشعب على فن التقرير الاخباري في معالجتها للأزمات الاقتصادية وبنسبة مئوية مقدارها (44.38%) في صحيفة الصباح و(50%) في صحيفة طريق الشعب , وهذا يعني أن الصحيفتين كانتا تحتاجان الى مساحة أوسع للتعبير عن ما تمثله الأزمات الاقتصادية من اهمية بالغة في المجتمع .

المصادر والمراجع :

ادوارد ببو رودزبكييس . (2008). *ادارة المخاطر والازمات والامن*. (احمد المغربي، المترجمون) القاهرة: دار الفجر للنشر .

اديب خضور . (1999). *الاعلام والازمات*. الرياض: اكااديمية نايف للعلوم العربية والامنية.

اشرف السعيد احمد. (2013). *تكنولوجيا المعلومات وادارة الازمات* . بيروت: دار الكتاب الحديث.

السيد السعيد عبد الوهاب محمد. (2006). *استراتيجيات ادارة الازمات والكوارث*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

بتول عبد العزيز رشيد، فاتن علي مراد. (2012). *المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية لجريدة المدى) المدة من 2/2/2011 لغاية 28/2/2011*. المجلد 12. العدد 99. بغداد: مجلة كلية الاداب جامعة بغداد.

بلوفة بالحضري، و امينة بداني. (2017). *الاعلام وادارة الازمات*. المجلد الاول. العدد 42. الجزائر: مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية.

حسن البزاز . (2001). *ادارة الازمة بين نقطتي الغليان والتحول*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

رجب عبد الحميد. (2000). *دور القيادة في اتخاذ القرارات خلال الازمات*. القاهرة: مطبعة الايمان للطبع والنشر .

- ستيف البريخت. (1998). *ادارة الازمات*. القاهرة: الشركة العربية للاعلام (شعاع).
 صحيفة الصباح. (2020). 30 ايلول. العدد 4934.
 صحيفة الصباح. (2020). 10 ايلول. العدد 4917.
 صحيفة الصباح. (2020). 4 تشرين الاول. العدد 4937.
 صحيفة الصباح. (2020). 14 تشرين الاول. العدد 4941.
 صحيفة الصباح. (2020). 5 تشرين الاول. العدد 4938.
 صحيفة الصباح. (2020). 31 تشرين الاول. العدد 4957.
 صحيفة الصباح. (2020). 20 ايلول. العدد 4925.
 صحيفة الصباح. (2020). 17 تشرين الاول. العدد 4946.
 صحيفة الصباح. (2020). 31 تشرين الاول. العدد 4957.
 صحيفة الصباح. (2020). 23 ايلول. العدد 4928.
 صحيفة الصباح. (2020). 9 اب. العدد 4890.
 صحيفة الصباح. (2020). 13 تشرين الاول. العدد 4943.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 2 تشرين الاول. العدد 10.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 6 تشرين الاول. العدد 11.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 9 تشرين الاول. العدد 12.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 5 تشرين الاول. العدد 5.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 11 اب. العدد 184.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 13 تشرين الاول. العدد 1.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 9 تشرين الاول. العدد 12.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 15 ايلول. العدد 5.
 صحيفة طريق الشعب. (2020). 8 ايلول. العدد 3.
 علي رجب حسين الحمداني. (2011). *تغطية الازمة المالية العالمية في الصحف العربية*, رسالة ماجستير
 غير منشورة. عمان: جامعة الشرق الاوسط. كلية الاعلام.

- علي صادق محمد. (2007). الصحافة وإدارة الازمات مدخل نظري تطبيقي . القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- فتحي حسن عامر. (2010). معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- محمد احمد الطيب هيكل. (2006). مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محمد شحطة علي الحروب. (2012). معالجة الصحافة السعودية اليومية للشان الاقتصادي , دراسة تحليل مضمون . عمان: جامعة الشرق الاوسط. كلية الاعلام.
- محمد عبد القادر عبد القادر. (د.ت). فن ادارة الازمات. القاهرة: جامعة المنصورة.
- مدحت محمد محمود ابو النصر. (1999). مفهوم الازمات منظور إداري اجتماعي. مجلد 14 العدد 28. الرياض: جامعة نايف للعلوم العربية والامنية.
- ناجي ساري فارس. (2017). اثار الازمات الاقتصادية والمالية في الاقتصاد العراقي. ايلول. العدد 33. البصرة: مجلة الاقتصاد الخليجي.